

أفكار لإنقاذ مشروعك الصغير من تبعات الجائحة

كتبه شاهزاد بهاتي | 31 مارس، 2020



ترجمة وتحرير نون بوست

لا شك بأن الشركات الصغيرة ستكون الأكثر تضررًا بجائحة كوفيد-19 الحالية، فالشركات الأكبر لديها فرصة أفضل للنجاة، عادة ما تمثل الشركات الصغيرة للعيش فقط بعده أشهر قليلة من التدفق النقدي، لذا فعند حدوث أمر بارز مثل الآن فإنه قد يكون مدمرًا لمالكي تلك الشركات الصغيرة وللموظفين العاملين بها.

لذا كيف يمكن للشركات الصغيرة النجاة في تلك الأوقات العصيبة القادمة هذا العام؟ لا توجد إجابة سهلة، ومع ذلك فهذا عدة نقاط يمكن أن تبدأ بتنفيذها والتخطيط لها خلال الأشهر الثلاثة القادمة على الأقل.

لا تفزع، اهتم بنفسك وحافظ على

هدوءك

قد يكون من الصعب القيام بذلك خاصة مع نفاد المال، لكن تذكر أن تهتم بنفسك جيداً بالطريقة التي تنجح معك، فعلى سبيل المثال؛ تناول طعاماً جيداً وحاول ممارسة بعض الرياضة، فالاهتمام بنفسك سيمنحك بعض الهدوء والذي سيحافظ بدوره على هدوء فريقك وفي النهاية يمنحك تفكيراً صحيحاً للوصول إلى أفكار مبتكرة للمضي قدماً.

إذا واجهتك بعض القرارات الصعب، فخذ وقتاً للموازنة بين نفسك وعقلك قبل اتخاذ أي قرار مصيري، ففي هذا الواقع الديناميكي للتغير بشكل سريع، قد يكون من الأفضل في بعض الأحيان الرجوع خطوة للوراء لتقدير الوضع والحصول على آراء موثوق بها، وقد يساعدك أيضاً الحفاظ على المشهد الحالي، سوف تتحسن الأمور فلست وحدك في هذه المشكلة، ولا تتردد في طلب المساعدة العاطفية متى تحتاج إليها.

استفد من الموارد التي تقدمها الحكومة والمؤسسات المالية

تقوم الحكومات حول العالم بوضع مبادرات لدعم مالكي المشروعات الصغيرة وهو أمر يتتطور على أساس يومي، لذا تابع المستجدات واكتشف كيف يمكن للحكومة أن تساعدك في خفض التكاليف وكذلك المؤسسات الرهامة الأخرى مثل البنوك التي تحمل مسؤولية اجتماعية.

كن حريضاً دائماً في خطط الدفع المتعلقة بشركات صغيرة أخرى، فهم أيضاً بحاجة للحفاظ على أوضاعهم.

إذا كنت تعمل في أكثر من سوق فاكتشف خيارات الدعم في كلا السوقين، على سبيل المثال؛ يمكنك أن تجد الكثير بشأن دعم حكومة المملكة المتحدة للمشروعات الصغيرة هناك، ويمكنك أن تسمع أيضاً من حكومة دبي حول العملية التحفيزية لدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة في دبي، والتي ستعلن عنها قريباً.

اصنع خطة مالية لمدة 3 أشهر

عادةً ما تمتلك جميع الشركات الصغيرة نفس النفقات الرئيسية والتي تتضمن رواتب الموظفين وإيجار المكتب وفوائير الخدمات، أما النفقات الأخرى فتحتختلف من صناعة لأخرى، تحدث مع من ستحتاج لأن تدفع لهم خلال الأشهر الثلاثة القادمة (مثل مالك المكان والوردين) واكتشف الخيارات المتاحة لتوزيع التكاليف.

من المحتمل أن يكون لديهم خيارات أخرى لذلك وربما يكونوا متفرجين للوضع ومن مصلحتهم الحفاظ على شركتك، لكن كن حريصاً دائماً في خطط الدفع المتعلقة بشركات صغيرة أخرى، فهم أيضاً بحاجة للحفاظ على أوضاعهم، لذا يجب أن يكون ذلك عادلاً لكليهما.

انظر إلى مواردك المالية الشخصية وتحدد إلى الأشخاص الذين قد يدعموك في مناقشة واقعية حول التحكم في النفقات الشخصية لثلاثة أشهر قادمة، ما التكاليف الضرورية وما الذي يمكن تأجيله؟ وإذا كان لديك شريك يدعمك أثناء تنمية عملك كمورد للرزق فيجب أن تتحدث معه في مناقشة منفتحة وصادقة حول وضعك الحالي وخطتك طويلة المدى للشركة.

يجب أيضاً أن تبحث عن طرق يمكن من خلالها خفض النفقات، لكن يمكنك أن تستخدمها كإجراء أخير بعد أن ترى الأضرار الناجمة لشهرين من الجائحة، أكبر تكلفة ستواجهها عادةً ما تكون فريق العمل وإيجار المكتب.

يمكنك أن تدرب فريقك الحالي على مهارات إضافية تجعلهم أكثر إنتاجاً وفعالية بدلاً من توظيف المزيد.

يمكنك أن تتوقف عن توظيف أي موظفين جدد بدوام كامل ويمكنك الاستعانة بدلاً من ذلك بموظفين مستقلين لكل مشروع، من الممكن أن تفكراً أيضاً في تقليل حجم مكتب واستخدام مساحة عمل مشتركة للحصول على شروط دفع أكثر مرنة ويمكن تحملها.

ابحث عن الفرص

ليس من الجيد إطلاقاً أن تحاول الاستفادة مما يحدث، لكنها قد دعوة لإعادة النظر في كيفية قيامك بالعمل، في تلك الحالة يجب أن تسأل نفسك: هل يمكن لنموذج العمل أن ينجح في ظل التغيرات التي ستحدث بسبب الجائحة؟ كيف تتوقع من عملائك التصرف في المستقبل؟ ما الذي سيهتمون به وما الذي لن يهتمون في المستقبل وكيف يمكنك التكيف مع النوع الجديد من العملاء؟

هل يمكن أن تصبح أي من منتجاتك أو خدماتك رقمية وأن تبدأ في تقديمها عبر الإنترنت؟ هل يمكنك استخدام التكنولوجيا لوازنة أي خسائر في الأرباح وذلك بتقديم طرق جديدة للتواصل مع العملاء؟

طّور مهارات فريقك

حاول بقدر الإمكان أن تحفظ بفريقك خاصةً من يعتمدون عليك، وإذا كنت تدير فريقاً جيداً فمن المفترض أن يدعموك، يمكنك أن تدرب فريقك الحالي على مهارات إضافية تجعلهم أكثر إنتاجاً وفعالية بدلاً من توظيف المزيد، هناك الكثير من الدورات على الإنترنت بأسعار مناسبة والتي ستسمح لهم بالتركيز على مساحات أخرى في العمل عند تعطل القسم الذي يعملون فيه.

فعلى سبيل المثال؛ يمكن لفريق المبيعات أن يساعد فريق التسويق، يمكنكم الحصول على دورات إلكترونية حول صنع استراتيجيات التسويق الإلكتروني وتطبيقها، كل ذلك يمكنكم القيام به من منازلكم أثناء العزل الذاتي، ابحث عن دورات ومصادر تتوافق مع احتياجاتك وكذلك ميزانيتك في هذا الوقت.

المصدر: [إنترنيور](#)

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/36524>